



كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية



عماره القباب في بخارى منذ عصر الشيبانيين حتى نهاية عصر الأشترخانين

"ق. ١٠ - ١٦١٣ هـ / ١٩٩٦ م" دراسة آثرية فنية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية من قسم الآثار الإسلامية

إعداد

الباحثة / دينا عادل حسن داود

مفتسبة آثار بالإدارة المركزية للمعلومات - وزارة الآثار

تحت إشراف

الدكتور / محمود رشدي سالم جبيل

الأستاذ الدكتور / أحمد رجب محمد علي

أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية

أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية

المساعد بكلية الآثار - جامعة

ووكييل الكلية لشئون التعليم والطلاب

القاهرة

كلية الآثار - جامعة القاهرة

٢٠١٩ هـ - ١٤٤١ م



كلية الآثار
الدراسات العليا

الإجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على
درجة الماجستير في الآثار الإسلامية من قسم الآثار الإسلامية
بتقدير «ممتاز» مع التوصية بتبادل الرسالة مع الجامعات الأخرى

بنسبة مئوية ٩٤.٦٥ A%

بتاريخ (١٢/١٩/٢٠١٩)

بعد استيفاء جميع المتطلبات

اللجنة

التوقيع

الدرجة العلمية

أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية ووكيل
كلية الآثار لشئون التعليم والطلاب بكلية
الآثار - جامعة القاهرة

الاسم

١- أ.د/ أحمد رجب محمد علي

أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية ووكيل
الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث
بكلية الآثار - جامعة القاهرة

٢- أ.د/ أسامة طلعت عبد النعيم

أستاذ الآثار الإسلامية بقسم الآثار
والحضارة بكلية الآداب - جامعة حلوان

٣- أ.د/ عبد الرحيم خلف عبد الرحيم

ملخص الرسالة

اتبعت في دراستي المنهج الوصفي التحليلي للقباب بالمنشآت المعمارية موضوع الدراسة ، حيث قمت بتقسيم البحث إلى :-

المقدمة : تشمل على أهمية الموضوع , أسباب اختياره , إشكالية البحث وصعوباته , أهم الدراسات السابقة, ومنهج البحث .

التمهيد : تحدث فيه عن مدينة بخارى من حيث موقعها , وسمياتها , ومناخها , وسكانها , وعلماؤها , ودراسة النواحي التاريخية , والمعمارية , والثقافية بمدينة بخارى .

الباب الأول : يتضمن الدراسة الوصفية لقباب مدينة بخارى بالفترة موضوع الدراسة ، وقامت بتقسيم هذا الباب إلى :-

الفصل الأول : دراسة وصفية لقباب ما قبل القرن ١٠ هـ / ١٦ م

الفصل الثاني : دراسة وصفية لقباب القرن ١٠ هـ / ١٦ م .

الفصل الثالث : دراسة وصفية لقباب القرن ١١ هـ / ١٧ م

الفصل الرابع : دراسة وصفية لقباب القرن ١٢-١٣ هـ / ١٨-١٩ م.

الباب الثاني : يتضمن دراسة تحليلية لقباب مدينة بخارى بالفترة موضوع الدراسة ومقارنتها بمثيلاتها في مدینتي خوقدن وسمرقند وقامت بتقسيم هذا الباب إلى: **الفصل الأول** عمارة القباب وعناصرها المعمارية والذي يتضمن :-

١- مواد وأساليب بناء القباب والهدف من إنشاؤها.

٢- التربيع السفلي

٣- مناطق الانتقال

٤- الرقبة والخوذة

٥- العناصر الزخرفية ذات الصفة المعمارية والذي يتضمن

أ- المقرنصات

ب- العقود

الفصل الثاني: الدراسة التحليلية للعناصر الزخرفية وهي أولاً الزخارف النباتية – ثانياً الأشكال الهندسية – ثالثاً النقوش الكتابية.

اختتمت الرسالة بالخاتمة وأهم النتائج التي توصلت إليها ثم الملحق وقائمة المصادر والمراجع العربية والأجنبية بليها فهرس الأشكال واللوحات وأخيراً كتالوج اللوحات.

الكلمات الدالة

- بخارى

- الشيبانيون

- الأشترخانيون

- القباب

- مناطق الانتقال

- رقبة القبة

- خوذة القبة

- عناصر معمارية

- زخارف نباتية

- أشكال هندسية

- نقوش كتابية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

صدق الله العظيم

سورة طه (الآية ١٤)

إهداع

إِلَى أَعْزَّ النَّاسِ وَأَقْرَبَهُمْ إِلَى قُلُوبِي إِلَى
وَالَّذِي الْعَزِيزُ وَوَالَّذِي الْعَزِيزَةُ الْلَّذَانِ كَانَ
لَهُمَا مِنْهُمَا الْمُبَارَكُ أَعْلَمُ بِالْأَثْرِ فِي إِتْهَامِ هَذَا
الْبَحْثِ، وَإِلَى زَوْجِي الْغَالِي وَإِلَى فَرَّةِ حَيْنَانِي
أَبْنَتِي الْغَالِيَةَ جَوَدِي

شكر وتقدير

الشكر والحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه وبعد

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاعتذار والعرفان بالجميل إلى سعادة الأستاذ الدكتور / أحمد رجب علي رزق أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب كلية الآثار -جامعة القاهرة على تفضله بالإشراف على هذا البحث وما قدمه لي من يد العون والمساعدة وإمدادي بالعديد من الصور والأبحاث العلمية والمراجع المتخصصة التي ساعدتني لإنجاز هذا العمل وتحمله لي وسعة صدره ، فلم يبخل علي بعلم او نصيحة او توجيه سديد ، فجزاه الله عنـي خـيرـ الـجزـاءـ وـأـدـامـ اللـهـ عـلـيـ نـعـمـةـ الصـحـةـ وـالـعـافـيـةـ وـبـارـكـ اللـهـ فـيـ عـمـرـهـ .

كما أتقدم بخالص الشكر والأعتذار إلى أستاذـيـ الفاضـلـ الدـكتـورـ /ـ مـحـمـودـ رـشـديـ أـسـتـاذـ الآـثـارـ والـعـمـارـةـ الـإـسـلـامـيـةـ المسـاعـدـ بـكـلـيـةـ الآـثـارـ -ـ جـامـعـةـ الـقـاهـرـةـ بـتـقـضـلـهـ بـالـإـشـرـافـ عـلـىـ هـذـهـ الرـسـالـةـ وـعـلـىـ مـاـ بـذـلـهـ مـعـيـ مـنـ وـقـتـ وـجـهـدـ وـمـاـ قـدـمـهـ لـيـ مـنـ يـدـ عـوـنـ وـمـسـاعـدـةـ وـأـمـدـادـيـ بـالـعـدـيدـ مـنـ الصـورـ وـالـمـارـجـعـ الـعـلـمـيـةـ التـيـ سـاعـدـتـيـ فـيـ بـحـثـيـ ،ـ فـضـلـاـ عـنـ تـقـضـلـهـ بـإـبـدـاءـ آـرـائـهـ وـتـوـجـيـهـاتـهـ الـمـسـمـرـةـ طـوـالـ فـتـرـةـ الـدـرـاسـةـ فـجزـاهـ اللـهـ عـنـيـ خـيرـ الـجزـاءـ وـمـتـعـهـ اللـهـ بـالـصـحـةـ .

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجنة المناقشة الموقرة

الأستاذ الدكتور / أساميـةـ طـلـعـتـ عـبـدـ النـعـيمـ أـسـتـاذـ الآـثـارـ وـالـعـمـارـةـ الـإـسـلـامـيـةـ وـرـئـيـسـ قـسـمـ الآـثـارـ الـإـسـلـامـيـةـ وـوـكـيلـ الـكـلـيـةـ لـشـئـونـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ بـكـلـيـةـ الآـثـارـ -ـ جـامـعـةـ الـقـاهـرـةـ الـذـيـ قـبـلـ مـنـاقـشـةـ هـذـهـ الرـسـالـةـ رـغـمـ مشـاغـلـهـ وـكـثـرـ مـسـؤـلـيـاتـهـ ،ـ وـإـنـهـ لـشـرـفـ لـيـ أـنـ يـكـونـ مـنـ أـعـضـاءـ لـجـنـةـ الـمـنـاقـشـةـ ،ـ وـلـهـ مـنـيـ كـثـيرـ الشـكـرـ وـالـأـمـتـانـ

وـأـتـقـدـمـ بـخـالـصـ الشـكـرـ وـالـتـقـدـيرـ إـلـىـ السـيـدـ الـأـسـتـاذـ الدـكتـورـ /ـ عـبـدـ الرـحـيمـ خـلـفـ أـسـتـاذـ الآـثـارـ وـالـفـنـونـ الـإـسـلـامـيـةـ بـقـسـمـ الـآـثـارـ الـإـسـلـامـيـةـ كـلـيـةـ الـآـدـابـ -ـ جـامـعـةـ حـلـوانـ الـذـيـ أـشـرـفـ بـأـنـ يـكـونـ أـحـدـ أـعـضـاءـ لـجـنـةـ الـحـكـمـ وـالـمـنـاقـشـةـ فـلـهـ مـنـيـ كـثـيرـ الشـكـرـ وـعـظـيمـ الـأـمـتـانـ ،ـ وـأـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ أـنـ يـبـارـكـ فـيـ عـمـرـهـ .

أتقدم بخالص الشكر والأمتنان للدكتورة نهى جميل غالى مدرس الآثار والفنون الإسلامية كلية الآثار -جامعة القاهرة لتسديدها لي العديد من النصائح فلم تدخل علي بعلم ومتابعتها المستمرة جعله الله في ميزان حسناتها وأدام عليها النجاح والتفوق، كما أتقدم بخالص الشكر إلى الدكتورة هدى صلاح الدين محمد مدرس الآثار والفنون الإسلامية بكلية الآثار - جامعة القاهرة على إمدادي ببعض الصور فلهم مني جزيل الشكر والتقدير.

أتقدم بجزيل الشكر والأمتنان والعرفان بالجميل لأبى الغالى وأمى الغالية على رعايتهم وأهتمامهما ودعمهما لي طيلة السنوات الماضية حيث انهم أصحاب الفضل الأول بعد الله سبحانه وتعالى حتى أصل إلى هذه الدرجة العلمية ادامهما الله على نعمة وبارك في صحتهما وعمرهما.

أتقدم بالشكر والحب والأعتزاز إلى زوجي الغالى ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكل للأخت الكبرى والأم الصغرى مروة لوقوفها بجانبى طيلة حياتي وتحفيزها المستمر لي وكذلك أخواتي الأعزاء ضحى ونهى اللذين كانوا خير معين لي أدامهم الله نعمة في حياتي وحفظهم لي من كل شر وسوء ، وإلى صديقة عمري أ/ سحر محمد خليل - مفتشة آثار بالإدارة المركزية للمعلومات بوزارة الآثار لتشجيعها المستمر لي فكانت خير الأخت والصديقة .

أتقدم بجزيل الشكر والأمتنان لأصدقائي رفقاء الدرب أ/ مها سمير عبد الحكيم - مفتشة آثار بالإدارة المركزية للمعلومات بوزارة الآثار ، أ/ سامية حسن عثمان - مفتشة آثار بتفتيش آثار غرب القاهرة ، أ/ إيمان كمال مفتشة آثار بإدارة البحث العلمي،أ/ ولاء جلال سالم - مفتشة آثار برئاسة قطاع الآثار الإسلامية والقبطية، أ/ عزة يسري مفتشة آثار بالإدارة المركزية للمعلومات بوزارة الآثار ، اللذين كانوا خير صديق و معين طوال فترة الدراسة أدام الله عليهم الصحة والعافية ووفقاهم لما يحبه ويرضاه.

و أتقدم بخالص الشكر إلى أمناء مكتبة كلية الآثار ، والمكتبة المركزية ، ومكتبة الجامعة الأمريكية ، وجميع المكتبات التي زودتني بالمراجع والمصادر الازمة للدراسة .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع السادة الحضور من أهلي وأصدقائي على حضورهم الكريم فلهم مني جميعاً عظيم الشكر والتقدير .